

## نشرة إخبارية

للمراجعة: السيدة نادين الحسن  
المسؤولة عن العلاقات العامة في ديلويت الشرق الأوسط  
هاتف: +961 1 748444  
بريد إلكتروني: [nelhassan@deloitte.com](mailto:nelhassan@deloitte.com)

مجلة Middle East Point of View عن ديلويت: الشركات العائلية تمثل 85% بالمئة من شركات القطاع الخاص في

### الشرق الأوسط

- ديلويت: تحديات أمام انتقال ملكية وإدارة الشركات العائلية في الشرق الأوسط

17 مارس 2015 - يشكل قطاع الشركات العائلية في الشرق الأوسط قوةً أساسيةً في قطاع الأعمال حيث أنّ أكثر من 85% من الشركات الخاصة هي ضمن ملكية أو سيطرة عائلية. بالتالي، تلعب هذه العائلات دوراً إقليمياً أساسياً لناحية تأثيرها على اقتصادات المنطقة والبيئة الاستثمارية فيها وسوق العمل. إلا أنّ سياسة انتقال ملكية وإدارة الشركات العائلية الواجب اتباعها من قبل القطاع العائلي تفرض تحديات على المستقبل الاقتصادي للشرق الأوسط.

في عدد ربيع 2015 من مجلة [Middle East Point of View](#)، تطرح [ديلويت](#) هذا الواقع الاقتصادي وتعمل على تحليل إحدائياته وتأثيره على المنطقة والتحديات التي يواجهها. في الواقع، كشفت ديلويت أنّ الإتجاهات الديموغرافية تشير إلى أنّ الجيل الأول من مؤسسي الامبرطوريات الاقتصادية العملاقة في الشرق الأوسط قد قارب نحو سن التقاعد. وبالتالي، تشكل الخطوة التالية، التخطيط لانتقال ملكية وإدارة الشركات العائلية، تحدياً دقيقاً بالنسبة لهذه الشركات في المنطقة.

في هذا الصدد، صرّح وليد شينيار، الشريك المسؤول عن خدمات العملاء الخاصة بإدارة الثروات في ديلويت الشرق الأوسط أنّ "بيئة الأعمال الحالية تختبر مرحلة تطور مستمر. فقد ساهمت عوامل التطور التكنولوجي السريع والتركيز المتزايد على أهمية المسؤولية الاجتماعية وتضاعف المنافسة في السوق العالمية في تغيير واقع الأسواق الاقتصادية مقارنةً بما كانت عليه سابقاً." من هنا، يؤكد شينيار أنّ "الإستمرارية الاقتصادية مرتبطة بدعم سياسة انتقال ملكية وإدارة الشركات العائلية كأولوية لضمان نجاح الشركات المذكورة. ويكون هذا الدعم من خلال تمرير الأدوات والاستراتيجيات الأساسية إلى الجيل المقبل للمحافظة على النمو المرجو وزيادته."

في صدد آخر من المجلة، تسلط ديلويت الضوء على قوانين التطوير العقاري المقررة من قبل حكومات المنطقة، وذلك في مقال تحت عنوان "تقوا برأيي، فأنا مطور عقاري"، حيث يقوم نيك ويتي، المدير في قسم الخدمات الاستشارية للعقارات في [ديلويت كوربوريت فاينس في الشرق الأوسط](#)، بمناقشة نيّة الحكومتين البحرينية والقطرية لتطبيق قوانين التطوير العقاري التي تهدف إلى تنظيم الممارسات الاقتصادية في أسواقهما، وبالتالي تعزيز ثقة المستثمر.

ويؤكد بلال مَرُوش، المدير في مراجعة الحسابات ديلويت قطر، في مقاله "رفع سقف التوقعات" أنّ "انتزاع قطر لحقّ استضافة بطولة كأس العالم لكرة القدم في العام 2022 وتطبيق الرؤية الوطنية لقطر 2020 قد ساهما في إطلاق القدرات القطرية للعقود المقبلة مما يرجح ارتفاع نسبة الإستثمارات في قطاع التطوير العقاري".

إضافةً إلى ما تقدم، تعالج ديلويت من خلال مجلتها المختصة Point of View مواضيع شرق أوسطية مهمة أخرى، منها، على سبيل المثال لا الحصر، قضية تحديد إنفاق القطاع العام والعمل التجاري مع الشركات الصينية وحاجة المؤسسات المالية إلى تنويع مصادر دخلها. وفقاً لذلك، يقول ديفيد برازييرن، مدير في [استشارات قطاع البنى التحتية ومشاريع رؤوس الأموال](#) في ديلويت كوربوريت فاينس في الشرق الأوسط، في مقاله "الفضيلة التي تولد من الضرورة؟" أنّ التغيير السريع في أسعار النفط كان له تأثير واضح على الواقع المالي لحكومات المنطقة. وفي حين أنّ مستوى التأثير قد يختلف، إلا أنّه وبشكلٍ عام، سيؤدي إلى إعادة قلوبه برامج الاستثمار الكبرى في البنى التحتية لدول المنطقة إذ يؤمّن التغيير في أسعار النفط للحكومات في أنحاء الشرق الأوسط حافزاً لتشجيع مصادر إستثمار جديدة بهدف تحقيق التنمية الاجتماعية والتنوع الاقتصادي.

أما عمير حميد، المدير في مونيتور ديلويت الشرق الأوسط، فيتحدث في مقاله "إعادة التفكير في المستقبل" عن "أهمية إعادة بناء الإستراتيجيات المؤسسية بالنسبة للشركات الناشطة في السوق الإقتصادية سواء لناحية مصادر الدخل أم مصادر التمويل. ويأتي ذلك بعد إقدام الهيئات الناظمة على إدخال متطلبات جديدة للنشاط الإقتصادي على رأسها تخفيض معدلات الفوائد على رأس المال".

وفي المجلة أيضاً، يشير جايمس باب، الشريك المسؤول عن العملاء والقطاعات في ديلويت الشرق الأوسط، ومادلين تشين تود، المديرية في مكتب الخدمات الصينية في ديلويت الشرق الأوسط في مقالهما "الربح مع الصين"، إلى أنّه "حين يتعلّق الأمر بالتعاطي مع هذه المجموعة من العملاء المتميّزة من الناحية الثقافية واللغة، لا شك أنّه من المفيد أن نفهم أسباب اتخاذ القرارات وكيفيته بهدف تشكيل علاقات ذات منفعة متبادلة مبنية على تحقيق النجاح والاستمرارية".

- لتنزيل نسخة من عدد ربيع 2015 من مجلة Middle East Point of View يرجى زيارة: <http://bit.ly/1Aa2z21>
- لتنزيل تطبيق Middle East Point of View ومراجعة أكثر من 100 تقرير حالي وسابق، يرجى زيارة الرابط: <http://bit.ly/Q9WGAV>
- للاشتراك بمجلة Middle East Point of View يرجى إرسال تفاصيل الاتصال إلى [middleeast@deloitte.com](mailto:middleeast@deloitte.com)

## -النهاية -

### نبذة عن ديلويت

يُستخدَم إسم "ديلويت" للدلالة على واحدة أو أكثر من أعضاء ديلويت توش توهامتسو المحدودة، وهي شركة بريطانية خاصة محدودة بضمآن ويتمتع كل من شركاتها الأعضاء بشخصية قانونية مستقلة خاصة بها. للحصول على المزيد من التفاصيل حول الكيان القانوني لمجموعة ديلويت توش توهامتسو المحدودة وشركاتها الأعضاء، يُرجى مراجعة موقعنا الإلكتروني على العنوان التالي: [www.deloitte.com/about](http://www.deloitte.com/about)

تقدم ديلويت بخدمات تدقيق الحسابات والضرائب والاستشارات الإدارية والمشورة المالية إلى عملاء من القطاعين العام والخاص في مجموعة واسعة من المجالات الاقتصادية. وبفضل شبكة عالمية مترابطة من الشركات الأعضاء في أكثر من 150 دولة، تقدم ديلويت من خلال مجموعة

من المستشارين ذوي الكفاءات المتميزة خدمات عالية الجودة للعملاء وذلك من خلال حلول فاعلة لمواجهة التحديات التي تعترض عملياتهم. تضم ديلويت نحو 200,000 مهنياً، كلهم ملتزمين بأن يكونوا عنواناً للإمتياز.

ما يجمع فريق ديلويت هي ثقافة موحدة ومبادئ مبنية على النزاهة والالتزام بالعمل سوياً مع تنوع خبراتنا وثقافتنا لتقديم خدمات مهنية ذات جودة عالية للعملاء والأسواق أينما وجدوا. كما نحرص على دعم بيئة داخلية من التعلم المستمر والتطور وتنمية الخبرات وتوفير الفرص المهنية المميزة. ويؤمن فريق عمل ديلويت بالمسؤولية الاجتماعية للشركة لدعم التنمية المستدامة في المجتمعات التي ينتمون إليها.

## نبذة عن ديلويت أند توش (الشرق الأوسط):

ديلويت أند توش (الشرق الأوسط) هي عضو في "ديلويت توش توهاماتسو المحدودة" وهي أول شركة خدمات مهنية أسست في منطقة الشرق الأوسط ويمتد وجودها منذ سنة ١٩٢٦ في المنطقة.

وتعتبر ديلويت من الشركات المهنية الرائدة التي تقوم بخدمات تدقيق الحسابات و الضرائب و الإستشارات الإدارية والمشورة المالية وتضم قرابة ٣٠٠٠ شريك ومدير وموظف يعملون من خلال ٢٦ مكتباً في ١٥ بلداً. وقد حازت ديلويت أند توش (الشرق الأوسط) منذ عام ٢٠١٠ على المستوى الأول للاستشارات الضريبية في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي حسب تصنيف مجلة "انترناشونال تاكس ريفيو (ITR)" وقد حصلت أيضاً على عدة جوائز في السنوات الأخيرة والتي تضم أفضل رب عمل في الشرق الأوسط، أفضل شركة استشارية، وجائزة التميز في التدريب والتطوير في الشرق الأوسط من هيئة المحاسبين القانونيين في إنكلترا وويلز.